

تاج العروس من جواهر القاموس

في حَيْثُ لَا تَنْدَفَعُ الْإِشَاحَةُ مِنْ ... أَمْرٍ لِمَنْ يُحَاوِلُ الْبِدْعَةَ وَالْإِشَاحَةَ
الْحَذَرُ وَالْخَوْفُ لِمَنْ حَاوَلَ أَنْ يَدْفَعَ الْمَوْتَ وَمُحَاوَلَتُهُ دَفْعَهُ بَدْعَةً . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يَكُونُ الْحَذَرُ بَغِيرَ جِدٍّ مُشِيحًا . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
تُشِيحُ عَلَى الْفَلَاةِ فَتَعْتَلِيهَا ... بِدْوَعِ الْقَدَرِ إِذْ قَلِقَ الْوَضِيحُ أَيْ تُدِيمُ
السَّيْرَ . وَالْمُشِيحُ : الْمُجِيدُ . وَقَالَ ابْنُ الْإِطَنْبَاةِ :
وإِذَا قَدَّامِي عَلَى الْمَكَرُّوهِ نَفْسِي ... وَضَرَبِي هَامَةً الْبَطَلِ الْمُشِيحِ " وَشَايَحَ
مُشَايَحَةً وَشَيْحًا " . وَرَجُلٌ شَائِحٌ : حَذَرٌ . وَشَايَحَ وَأَشَاحَ : بِمَعْنَى حَذَرَ .
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي السَّوْدَاءِ الْعِجْلِيِّ :
" إِذَا سَمِعْتَ الرَّرَّ مِنْ رَبَاحٍ .
" شَيْخَانٍ مِنْهُ أَيْ مَا شَيْحَاحَ أَيْ حَذَرَنَ . وَرَبَاحٌ : اسْمُ رَاعٍ . وَتَقُولُ : إِنَّهُ
لَمْ يُشِيحْ : حَازِمٌ حَذَرٌ . وَأَنشَدَ .
أَمْرٌ مُشِيحًا مَعْنَى فِتْنَةً ... فَمِنْ بَيْنِ مُؤَدٍّ وَمَنْ حَاسِرٍ " وَالشَّائِحُ : الْغَيُورُ
كَالشَّيْخَانِ بِالْفَتْحِ " لِحَذَرِهِ عَلَى حُرْمِهِ وَأَنشَدَ الْمَفْضَلُ :
لَمَّا اسْتَمَرَّ بِهَا شَيْخَانٌ مُبْتَدَجٌ ... بِالْبَيْنِ عَنْكَ بِهَا يَرْوَاكَ شَذَّانَا وَالْفَتْحُ
مِنْ رَوَايَةِ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي عَمْرٍو . " وَهُوَ " أَيْ الشَّيْخَانُ : " الطَّوِيلُ " الْحَسَنُ
الطَّوِيلُ وَأَنشَدَ :
مُشِيحٌ فَوْقَ شَيْخَانٍ ... يَدُورُ كَأَنَّهُ كَلْبٌ